

بيان صحفي بشأن أداء ميزان المدفوعات

خلال الربع الأول من السنة المالية ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

شهدت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال الربع الأول من السنة المالية ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ (الفترة يوليو/سبتمبر ٢٠٢٥) مؤشرات إيجابية في ميزان المدفوعات، حيث تراجع العجز في حساب المعاملات الجارية بمعدل ٤٥,٢٪ مسجلاً نحو ٣,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٩ مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة المالية السابقة). ويأتي ذلك لتحقيق صافي التحويلات الجارية بدون مقابل ارتفاعاً بمعدل ٢٨,٤٪ لتصل إلى نحو ١٠,٧ مليار دولار، أساساً لتصاعد تحويلات المصريين العاملين بالخارج، وكذا ارتفاع الفائض في ميزان الخدمات بمعدل ٤,٤٪ ليصل إلى نحو ٥,٥ مليار دولار لارتفاع كل من الإيرادات السياحية وايرادات رسوم المرور بقناة السويس، هذا إلى جانب تراجع العجز في الميزان التجاري غير البترولي بمعدل ٤,٠٪ ليسجل نحو ٩,٥ مليار دولار.

وفيما يتعلق بحساب المعاملات الرأسمالية والمالية، فقد حقق صافي تدفق للخارج قدره ٣٦٦,٤ مليون دولار خلال فترة العرض (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٣,٨ مليار دولار)، نتيجة ارتفاع الأصول الأجنبية للبنوك في الخارج بمقدار ٥,٣ مليار دولار، وعلى الجانب الآخر سجل الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٤,٢ مليار دولار، كما سجلت الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١,٨ مليار دولار.

وقد أسفر ذلك عن تحقيق ميزان المدفوعات عجزاً كلياً بلغ نحو ١,٦ مليار دولار خلال فترة العرض (مقابل ٩٩١,٢ مليون دولار).

وفيما يلي عرضاً لأهم تطورات ميزان المدفوعات خلال الربع الأول من السنة المالية ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦:

أولاً: حساب المعاملات الجارية

ساهمت العوامل التالية في تحسن العجز في حساب المعاملات الجارية:

- ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ٢٩,٨٪ لتسجل نحو ١٠,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٨,٣ مليار دولار).
- ارتفاع الإيرادات السياحية بمعدل ١٣,٨٪ لتسجل نحو ٥,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٨ مليار دولار)، لارتفاع عدد الليالي السياحية لتصل إلى ٧٥٨,٧ مليون ليلة (مقابل ٥١,٦ مليون ليلة).
- ارتفاع إيرادات رسوم المرور في قناة السويس بمعدل ١٢,٤٪ لتصل إلى نحو ١,٥ مليار دولار (مقابل ٩٣١,٢ مليون دولار)، وذلك لارتفاع كل من الحمولة الصافية بمعدل ٦,٨٪ لتصل إلى ١٣٨,١ مليون طن، وعدد السفن العابرة بمعدل ٢,٥٪ لتسجل نحو ٣,٣ ألف سفينة.

- انخفاض عجز الميزان التجاري غير البترولي بمقدار ٣٩٠,٢ مليون دولار ليقتصر على نحو ٩,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٩,٨ مليار دولار)، وذلك على النحو التالي:
 - ارتفعت حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بنحو ١,٩ مليار دولار لتصل إلى نحو ٩,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٧ مليار دولار)، وقد تركز الارتفاع في الصادرات من الذهب، والأجهزة الكهربائية للاستعمال المنزلي، والخضر الطازجة أو المبردة أو المطبوخة، والفاواكه الطازجة أو المجففة، والملابس الجاهزة.
 - في حين ارتفعت المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بنحو ١,٥ مليار دولار تقريرًا لتصل إلى نحو ١٩,٣ مليار دولار (مقابل نحو ١٧,٧ مليار دولار)، وقد تركز الارتفاع في الواردات من سيارات الركوب، وقطع غيار واجزاء للسيارات والجرارات، والذرة، والبوليمرات بروبيلين، والتليفونات.

ورغم ذلك فقد حدت العوامل التالية من وتيرة التحسن في حساب المعاملات الجارية:

- ارتفاع عجز الميزان التجاري البترولي بمقدار ٩٤٦,٦ مليون دولار ليصل إلى نحو ٥,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٤ مليار دولار)، وذلك نتيجة أساسية لارتفاع الواردات البترولية، وذلك على النحو التالي:
 - ارتفعت الواردات البترولية بنحو ٠,١ مليار دولار لتصل إلى نحو ٦,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٥ مليار دولار)، وذلك لارتفاع الواردات من كل من الغاز الطبيعي بنحو ١,١ مليار دولار، والبترول الخام بمقدار ٣٤٢,١ مليون دولار (الارتفاع الكمييات المستوردة لكل منهم)، بينما انخفضت الواردات من المنتجات البترولية بمقدار ٤٤٨,٩ مليون دولار (انخفاض الكمييات المستوردة).
 - في حين ارتفعت الصادرات البترولية بمقدار ٦٣,٦ مليون دولار لتصل إلى نحو ١,٣ مليار دولار (مقابل نحو ١,٢ مليار دولار)، وذلك لارتفاع الصادرات من كل من المنتجات البترولية بمقدار ٨٩,٨ مليون دولار، والغاز الطبيعي بمقدار ٣١,٦ مليون دولار (الارتفاع الكمييات المصدرة لكل منها)، بينما انخفضت الصادرات من البترول الخام بمقدار ٥٧,٨ مليون دولار (بالرغم من ارتفاع الكمييات المصدرة).
- ارتفاع العجز في ميزان دخل الاستثمار بمعدل طفيف بلغ ٢,٣ % ليصل إلى نحو ٤,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٤ مليار دولار)، محصلة لانخفاض متحصلات دخل الاستثمار بمعدل ٧,٦ % لتسجل ٦١٠,٧ مليون دولار، وارتفاع مدفوعات دخل الاستثمار بمعدل ١,٠ % لتسجل نحو ٥,٠ مليار دولار.

ثانياً: حساب المعاملات الرأسمالية والمالية*

أسفرت المعاملات الرأسمالية والمالية عن صافي تدفق للخارج قدره ٣٦٦,٤ مليون دولار خلال فترة العرض (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٣,٨ مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة المالية السابقة)، وفقاً لأهم التطورات التالية:

- سجل الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٤,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٧ مليار دولار)، وذلك على النحو التالي:
 - **حققت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع البترول والثروة المعدنية** صافي تدفق للداخل قدره ٩,٣ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للخارج قدره ١٧٥,٧ مليون دولار)، كمحصلة لارتفاع التدفقات الواردة للقطاع (والذي يمثل استثمارات جديدة للشركات الأجنبية) لتسجل نحو ١,٥٧ مليار دولار (مقابل نحو ١,٢٠ مليار دولار) رغمً عن ارتفاع التحويلات إلى الخارج (والتي تمثل استرداد التكاليف التي تحملها الشركاء الأجانب خلال فترات سابقة في أعمال البحث والتنمية والتشغيل) لتسجل نحو ١,٥٦ مليار دولار (مقابل نحو ١,٣٨ مليار دولار).
 - **أسفرت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة للقطاعات غير البترولية** عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٤,٤ مليار دولار، وذلك وفقاً لأهم التطورات التالية:
 - تحقيق أرباح الفترة المعد استثمارها صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١,٢ مليار دولار.
 - تسجيل الاستثمارات الواردة لتأسيس شركات جديدة أو زيادة رؤوس أموال شركات قائمة صافي تدفق للداخل قدره ٨٠٠,٨ مليون دولار (منها ٧٨,٩ مليون دولار استثمارات واردة لتأسيس شركات جديدة).
 - تحقيق الاستثمارات الواردة لشراء العقارات بمعرفة غير المقيمين صافي تدفق للداخل قدره ٥٢٠,٢ مليون دولار.
 - تحقيق حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين صافي تدفق للخارج اقتصر على ٣,٢ مليون دولار.
 - **حققت الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر** صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١,٨ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للخارج قدره ٣٨٤,٧ مليون دولار).
 - **سجل التغير على الأصول الأجنبية للبنوك** صافي تدفق للخارج (يمثل زيادة في الأصول) بنحو ٥,٣ مليار دولار.
 - استقرت القروض والتسهيلات متوسطة و طويلة الأجل عند صافي سداد بلغ نحو ١,٠ مليار دولار، حيث سجل إجمالي الأقساط المسددة نحو ٢,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٤ مليار دولار)، كما سجل إجمالي المستخدم ٩٦٥,١ مليون دولار (مقابل نحو ١,٤ مليار دولار).
 - **سجل التغير على التزامات البنك المركزي** صافي تدفق للخارج (يمثل انخفاض في الالتزامات) قدره ٦٣,٨ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ ١١٥,٢ مليون دولار).

* تشمل تدفقات كل من الاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمارات في محفظة الأوراق المالية، وصافي الاقتراض الخارجي والتغير في صافي الأصول الأجنبية للقطاع المصرفى.

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ سبتمبر *٢٠٢٤	يوليو/ سبتمبر *٢٠٢٥	
<u>١٤٦١٦,٨-</u>	<u>١٤٠٦٠,٤-</u>	<u>الميزان التجاري</u>
١١٠٨٩,٥	٩٠٨٨,٨	حصيلة الصادرات
١٢٥٧,٢	١١٩٣,٦	البترولية
٩١٣٢,٣	٧١٩٥,٢	غير البترولية
٢٥٧٦,٣-	٢٣١٤٩,٢-	مدفوعات عن الواردات
٦٤٢٢,٩-	٥٤١٢,٧-	البترولية
١٩٢١٣,٤-	١٧٧٣٦,٥-	غير البترولية
<u>٥٠٠,١</u>	<u>٤٥١,٥</u>	<u>ميزان الخدمات</u>
<u>٩٣٧٨,٧</u>	<u>٨٣٨٤,٥</u>	<u>المتحصلات</u>
٢٣٤١,٣	٢١٦٥,١	النقل
١٠٤٧,١	٩٣١,٢	منها: رسوم المرور في قناته السويس
٥٤٧٧,٨	٤٨١٥,٠	السفر
١١٦,٤	٢٦٣,٤	متحصلات حكومية
١٤٤٣,٢	١١٤١,٠	متحصلات أخرى
<u>٤٣٧٨,٦</u>	<u>٤٣٣٣,٠</u>	<u>المدفوعات</u>
٩١٣,٢	٩٩٣,٢	النقل
٩٨٨,٧	٨٢٧,٩	السفر
٨٤٧,٠	٧٥١,٥	مصروفات حكومية
١٦٢٩,٧	١٧٦٠,٤	مدفوعات أخرى
<u>٤٣٥٤,٨-</u>	<u>٤٢٥٧,٠-</u>	<u>ميزان دخل الاستثمار (صافى)</u>
٦١٠,٧	٦٦٠,٦	متحصلات دخل الاستثمار
٤٩٦٥,٥	٤٩١٧,٦	مدفوعات دخل الاستثمار
١٧٧١,٧	١٩٤٧,٠	منها: فوائد مدفوعة
<u>١٠٧٣١,٨</u>	<u>٨٣٥٦,٣</u>	<u>التحويلات</u>
١٠٧٩١,٧	٨٣٠٧,١	التحويلات الخاصة (صافى)
١٠٨٠٧,٥	٨٣٢٥,٩	منها: تحويلات العاملين
٣٣,١	٤٩,٢	التحويلات الرسمية (صافى)
<u>٣٢٣٩,٧-</u>	<u>٥٩٠٩,٦-</u>	<u>حساب المعاملات الجارية</u>

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

*٢٠٢٥/ سبتمبر	*٢٠٢٤/ سبتمبر	
٣٦٦,٤-	٣٧٧٩,٤	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
٥٧,٠-	١٨,١-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
٣٠٩,٤-	٣٧٩٧,٥	<u>الحساب المالي</u>
١٧٦,٦-	٩١,٤-	الاستثمار المباشر في الخارج (صافي)
٢٤٠٥,٩	٢٧١٧,١	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
٣١,٨-	٤٩,٣-	استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج (صافي)
١٨٣٧,٣	٣٨٤,٧-	استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر (صافي)
٢٧٤,١-	١٧,٢-	منها: سندات
٤٣٤٤,٢-	١٦٠,٨	الاستثمارات الأخرى (صافي)
١٧٨٠,٥	٧٤٨,٧	صافي الاقراض
٩٥٧,٠-	١٠٦٤,٠-	قرض متوسطة وطويلة الأجل
٥٧٣,٤	١٠٣٩,١	المستخدم
١٥٢٠,٤-	٢١٠٣,١-	المسدود
٤٦,٠-	٢٣,٦	تسهيلات موردين ومشترين متوسطة وطويلة الأجل
٤٠١,٧	٣٥١,٤	المستخدم
٤٤١٧,٧-	٣٣٤,٨-	المسدود
٢٧٨٣,٥	١٧٨٩,١	تسهيلات موردين ومشترين قصيرة الأجل (صافي)
٦٦٣٣,٩-	١٢,١	<u>أصول أخرى</u>
١٩١,٢-	١٩,٥-	البنك المركزي
٥٢١٧,٧-	٢١١٥,٩	الأصول الأجنبية للبنوك
١١٥٧,٠-	٢٠١٤,٣-	أخرى
٥٠٩,٢	٨٤٥,٠	<u>خصوم أخرى</u>
٧٣,١-	١١٥,٢	البنك المركزي
٥٧٣,٠	٧٢٩,١	البنوك
١٩٧١,٤	١١٣٩,٠	<u>صاف السهو والخطأ</u>
١٦٣٤,٧-	٩٩١,٢-	<u>الميزان الكلى</u>
١٦٣٤,٧	٩٩١,٢	<u>التغير في الأصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة (-)</u>

* ارقام مبدئية